والكساءي بظنين بالظاء اي بمتهم ثم نفي سبحانه عن القرءان ان يكون كلام شيطان على ما قالت قريش ورجيم اي مرجوم .

وقوله تعالى فأين تذهبون توقيف وتقرير والمعنى اين المذهب لأحد عن هذه الحقائق والبيان الذي فيه شفاء ان هو الاذكر اي تذكرة ت روى الترمذي عن ابن عمر قال قال النبي ص - من سره ان ينظر الى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت قال ابو عيسى هذا حديث حسن انتهى .

تفسير سورة الانفطار وهي مكية بإجتماع .

بسم ا الرحمن الرحيم .

قوله تعالى اذا السماء انفطرت اي انشقت واذا الكواكب انتثرت اي تساقطت واذا البحار فجرت قيل فجر بعضها الى بعض ويحتمل ان يكون تفجرت من اعاليها ويحتمل ان يكون تفجير تفريغ من قيعانها فيذهب ا ماءها حيث شاء وبكل قيل وبعثرة القبور نبشها عن الموتى .

وقوله سبحانه علمت نفس هو جواب اذا ونفس هنا اسم جنس وقال كثير من المفسرين في معنى قوله ما قدمت واخرت انها عبارة عن جميع الاعمال من طاعة او معصية .

يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم روي ان النبي ص - قرأها فقال غره جهله فسبحان ا ما ارحمه بعباده قال الثعلبي قال اهل الاشارة انما قال بربك الكريم دون سائر اسمائه تعالى وصفاته كانه لقنه جوابه حتى يقول غرنى كرمك انتهى